

المحرر الوجيز

@ 508 @ بالعدل وهو بناء مبالغة فالى ! 2 2 ! هو ذكر من أمن من الطائفتين ثم ذكر تعالى مذمة من لم يؤمن من اهل الكتاب من بني إسرائيل من انهم لم يتفرقوا في امر محمد الا من بعد ما رأوا الآيات الواضحة وكانوا من قبل مصفيين على نبوته وصفته فلما جاء من العرب حسدوه وقرا جمهور الناس (مخلصين) بكسر اللام وقرا الحسن بن أبي الحسن (مخلصين) بفتح اللام وكان ! 2 2 ! على هذه القراءة منصوب ب ! 2 2 ! او بمعنى يدل عليه على انه كالطرف او الحال وفي هذا نظر وقيل لعيسى عليه السلام من المخلص قال الذي يعمل العمل ولا يحب ان يحمده الناس عليه و ! 2 2 ! جمع حنيف وهو المستقيم المائل الى طرق الخير قال ابن جبير لا تسمى العرب حنيفا الا من حج واختن وقال ابن عباس ! 2 2 ! حاجا مسلمين و ! 2 2 ! نصب على الحال وكون ! 2 2 ! مع ! 2 2 ! في هذه الآية مع ذكر بني إسرائيل فيها يقوي من قول السورة مدنية لأن ! 2 2 ! فرضت بالمدينة ولأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما دفع لمناقضة اهل الكتاب بالمدينة وقرا الجمهور (وذلك دين القيمة) على معنى الجماعة القيمة او الفرقة القيمة وقال محمد بن الأشعث الطالقاني هنا الكتب التي جرى ذكرها وقرا بعض الناس (وذلك الدين القيمة) فالهاء في (القيمة) على هذه القراءة كعلامة ونسابة ويتجه ذلك ايضا على ان يجعل ! 2 2 ! بمنزلة الملة . قوله عز وجل سورة البينة 6 - 8 \$.

حكم الله في هذه الآية بتخليد الكافرين من ! 2 2 ! وهم عبدة الأوثان في النار وبانهم ! 2 2 ! و ! 2 2 ! جميع الخلق لأن الله تعالى برأهم او اوجدهم بعد العدم وقرا نافع وابن عامر والأعرج (البريئة) بالهمز من برأ وقرا الباقر والجمهور (البرية) بشد الياء بغير همز على التسهيل والقياس الهمز إلا أن هذا مما ترك همزة كالنبي والذرية وقرا بعض النحويين (البرية) ماخوذ من البراء وهو التراب وهذا الاشتقاق يجعل الهمز خطأ وغلطا وهو اشتقاق غير مرضي و ! 2 2 ! شروط جميع امة محمد ومن آمن بنبيه من الأمم الماضية وقرا بعض الناس (خير) .

وقرا بعض قراء مكة (خيار) بالألف وروي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية (أولئك هم خير البريئة) .

ثم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (أنت يا علي وشيعتك من خير البرية) ذكره الطبري وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم (يا خير البرية) فقال له ذلك ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى ! 2 2 ! فيه حذف مضاف تقديره سكنى

